

الطليعة

سياسية اسبوعية

اختتام مؤتمر جنيف لنصرة الشعب الفلسطيني المشاركون يجمعون على عقد المؤتمر الدولي

حكومية تمثل اكثر من ١٠٠ بلد . برعاية الامم المتحدة . وفي كلمة لياس عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، امام المؤتمر ، أكد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي ، بمشاركة جميع الاطراف المعنية البقية ص ١١

اختتم مؤتمر المنظمات غير الحكومية المخصص لبحث القضية الفلسطينية اعماله ، امس الاربعاء ، في جنيف بعد مناقشات مستفيضة لاختلاف الجوانب التي تتعلق بقضية الشعب الفلسطيني . وكان المؤتمر قد افتتح يوم الاثنين الماضي ٩/٧ بحضور اكثر من ١٢٠ منظمة غير

ATTAALIA WEEKLY, NO. 497, SEPTEMBER 10, 1987

العدد (٤٩٧) * السفة العاشرة * السعر (١٥٠ غورة)

بوابات مصرية - اردنية الى الخليج من خطة امريكية للتدخل ضد ايران

مصادر علمية في القاهرة النقاب عن خطة عسكرية للتدخل ضد ايران تحت غطاء "حماية" بلدان الخليج.

انتهاء حصار المخيمات تبدأ في صيدا

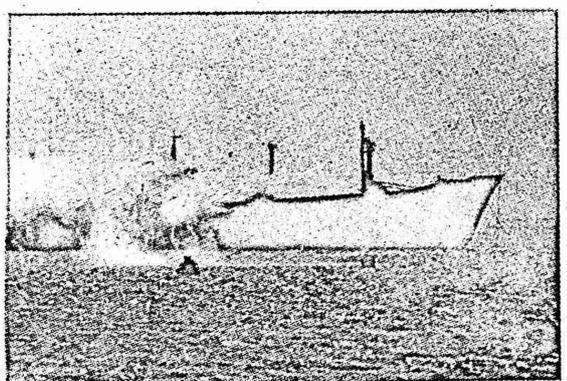
في مدينة صيدا ، اجتماعات المصالحة لانهاء حصار المخيمات من حركة امل والمنظمات الفلسطينية . وكانت جبهة التحرير مركزا على اقرار سلام ، ضمان امن اسرائيل ورفض جمعهم ميراثي من ل والاردن ومصر يستعيد الاتحاد يسهم من المؤتمر لراسل الخاص لاطن بإزالة هذه ل المؤتمر . الملك حسين شكوك شامير اقتناع المواطن ب السلام . وانا ب الملك قائدة ركة في الوند تمت قبة الظنة زهم فقط من عرفات بضم في هذه المسألة . به مصر في كونه محاولة الجيب . د السوفيتي خلفت قمة عربية ، حتى لو شريطة ان تكون مكرمة لفرض عقوبات العربية التي ترفض ب يصرح واضح بهذا خطة الغارة الاسرائيلية ب الطلوة . الذي ب تفسير حماس الرئيس ل الاجراءات القاطعة ضد العربية الا بانسجامه العسكري الذي يهدف الى وقف العربية حتى الحد وتعميق الانقسامات ب والطريق امام اية ب الامكان لضمان العربي . ب الامكان فرض الحل العسكري للصراع العربي البقية ص ١١

شامير يتحدث عن ملكية اسرائيل للضفة والقطاع! اوضح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ، خلال جولته امس الاربعاء في نتانيا ، ان الحكومة الاسرائيلية الحالية لن تتنازل عن الضفة الغربية وقطاع غزة او عن اي جزء من "ارض اسرائيل" ، وانها تلتزم باتفاقات كامب ديفيد مع مصر . وقال شامير انه ينبغي اجراء المفاوضات مع مصر والاردن ومع السكان العرب من المناطق المحتلة ومع الولايات المتحدة ، بغية ايجاد حل متفق عليه ، وذلك بعد الاتفاق المبدئي لتطبيق الحكم الذاتي في تلك المناطق . واضاف ان هذا الامر لا يتناقض مع حق اسرائيل بالملكية على جميع اجزاء ارض اسرائيل ، على حد قول شامير .

هذه الخطة الاميركية وبين تصريحات حسني مبارك الاخيرة التي طالب فيها بفرض عقوبات ضد الدول العربية التي تتعاون مع ايران - وتضيف هذه الاوساط ان تصريحات مبارك تستهدف ايجاد اجواء مناسبة لتنفيذ الخطة الاميركية ، والعمل ضد الاطراف التي ستعارض هذه الخطة وبالتحديد سوريا وليبيا . وافادت صحيفة "الاهالي" المصرية المعارضة ان وقفا البقية ص ١١

من يحتاج السلام ومن يحتاج العسكرة؟ السلام والسلام فقط ، هو ما يحتاجه الاتحاد السوفيتي من اجل حل مهامه الداخلية . هذا ما اكده اندريه غروميكو ، رئيس مجلس السوفيت الاعلى ، في لقاءين البقية ص ١١

العراق يستأنف غاراته ضد ايران ضغوط امريكية لنسف وساطة «دي كوليار»



بعد هدنة غير معلنة استمرت اربعة ايام ، اعلن ناطق عسكري في بغداد ان الطائرات العراقية شنت غارات ضد هدفين بحريين هامين في جزيرة خرج الايرانية . وبالمقابل اعلنت طهران عن قصف مدينة البصرة وعن اسقاط طائرة عراقية حاولت انتهاك المجال الجوي الايراني . البقية ص ١١

نعمد بتلبية جميع مطالب اسرائيل العسكرية

تعهد وزير الدفاع الاميركي "كاسبار واينبرغر" بتلبية جميع طلبات اسرائيل العسكرية والامنية . وأكدت مصادر مطلعة في وزارة الدفاع الاميركية ان واينبرغر سيرسل رسالة بهذا المعنى الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين . واضافت هذه المصادر ان التعهد الاميركي تضمن ايضا زيادة الدعم المالي لاسرائيل وتزويدها بطائرات اف ١٦ بشروط سهلة جدا لتعويضها عن طائرة اللافي ، هذا بالإضافة الى اشتراك اسرائيل في مشروع حرب النجوم واقامة مشاريع مشتركة لانتاج انواع محددة من الاسلحة . البقية ص ١١

بلغاريا ، كوريا الديمقراطية واثيوبيا تحتفل بذكرى انتصار ثوراتها

صادف يوم الاربعاء امس ٩/٨ الذكرى ال ٤٢ لاعلان تحرير بلغاريا (١٩٤٤/٩/٨) من نير الاحتلال النازي . وكان الشعب البلغاري بقيادة الحزب الشيوعي قد

معتوك جماعية تشمل بنات الطلبة في الضفة والقطاع

فقيس قطاع غزة فوجه طلاب مدرستي ، الكرمل الثانوية للبنين /غزة ، وطلبات الفالوجة الثانوية للبنات / مخيم جباليا ، وفي اول يوم من العام الدراسي الجديد ، باوامر تقضي بنقلهم الى مدارس اخرى في القطاع . وعمل المسؤولون اوامر النقل المفاجئة البقية ص ١١

شملت العقوبات الجماعية والتنقلات التصفية مئات الطلاب والطالبات في الضفة الغربية وقطاع غزة . ومع بدء العام الدراسي بدأت مديريات التربية والتعليم وتنفيذا لسياسة "الجهات العليا" على حد تعبيرها بتنفيذ سلسلة من الاجراءات طالت اعدادا كبيرة من الطلبة سواء بنفيهم الى مدارس بعيدة عن مناطق سكنهم ، او حتى برفض قبولهم في المدارس او فرض رسوم باهظة عليهم كما حصل بالنسبة لطلبة القدس الذين يدرسون في مدارس الضفة الغربية . البقية ص ١١

الانجراف التاضليل ربية ، وصحف محلية هاء لتقارير ومقالات بين او مراسل خاص صفات السوفيتي تحدي صفافة بكتابيتها تحدي يبيتي تقديم تنازلات والتكسيه من تنازلات . وتواظب من حضور م النصي المصعد فافع لهكذا مراسل على نشر الشروط التعظيم المتعمد على حقيقة انه الصاعد عكس . ففي القار - اوضاع الاول ان المواضيع المقروم اسرائيل الكامل ان . ومثل تفككت ير المصير للشعب رير في تمثليه في سستقطة . وواضح ان مركز على اقرار سلام ، ضمان امن اسرائيل ورفض جمعهم ميراثي من ل والاردن ومصر يستعيد الاتحاد يسهم من المؤتمر لراسل الخاص لاطن بإزالة هذه ل المؤتمر . الملك حسين شكوك شامير اقتناع المواطن ب السلام . وانا ب الملك قائدة ركة في الوند تمت قبة الظنة زهم فقط من عرفات بضم في هذه المسألة . به مصر في كونه محاولة الجيب . د السوفيتي خلفت قمة عربية ، حتى لو شريطة ان تكون مكرمة لفرض عقوبات العربية التي ترفض ب يصرح واضح بهذا خطة الغارة الاسرائيلية ب الطلوة . الذي ب تفسير حماس الرئيس ل الاجراءات القاطعة ضد العربية الا بانسجامه العسكري الذي يهدف الى وقف العربية حتى الحد وتعميق الانقسامات ب والطريق امام اية ب الامكان لضمان العربي . ب الامكان فرض الحل العسكري للصراع العربي البقية ص ١١

جماهير غفيرة تشيع جثمان

القائد الشيوعي والنقابي العريق سليم القاسم



في موكب مهيب تقدمه قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وجمع كبير من الشخصيات الوطنية والجمهورية في اسرائيل ، ومن الضفة والقطاع . شيعت مدينة الناصرة ، يوم الثلاثاء الماضي ، القائد الشيوعي والنقابي العريق سليم القاسم ، ال مثواه الاخير.

وكان جرى قبل تشيع الجثمان مهرجان تأبيني في قاعة بيت الصداقة ، القيم فيه العديد من الكلمات . اشادت بتاريخ الفقيه ودوره الكفاحي المشرف على الصعيد الوطني والنقابي . حيث كان الفقيه سكرتير اقوى منظمة نقابية في فلسطين (مؤتمر العمال العرب) منذ تاسيسه عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٥٢ . حيث استهلت كلمات الوداع بكلمة اسعد كسانة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة الناصرة تبعه توفيق طوبى بكلمة اللجنة المركزية للحزب . فقال : "جذع اخر يقطع من حقلنا ويرحل مبكرا . فقدنا عمادا من اعددة حزبنا ، ابنا بارا لشعبه وللطبقة العاملة التي انجبته ليكون علما من اعلامه البارزين .. من قلب الطبقة العاملة الفلسطينية ، ومن موقع القيادة في الحركة النقابية الفلسطينية وجد طريقه الى الحركة الشيوعية والى صفوف عصابة التحرر الوطني . ومن هذا الموقع الطبقي كانت مساهمته البارزة في معركة شعبه العربي الفلسطيني . من اجل التحرر الوطني ، مقدما المثل الحي عن الاخلاص والثابرة بدون حدود.."

حياة القاسم في مطور

ولد القائد سليم القاسم في ١٩١٨/١٢/١٥ لعائلة عمالية فقيرة من المجدل (عسقلان) الفلسطينية .. وبصعوبة استطاع

ومن بين المتحدثين في وداع



الدكتور

مازن عمير دنا

عاد الى ارض الوطن قادما من الاتحاد السوفييتي الدكتور مازن نجل السيد عمير عطا دنا وكيل جريدة "الطليعة" في القدس ، بعد ان حصل على دبلوم طب الاطفال من جامعة ليننغراد بتقدير ممتاز . وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم الوالدان والاخوة الدكتور سلام وعائلته وفني المختبر نادر وعائلته وسامر وشقيقته ليانا وعائلتها باحر التهانى واطيب التمنيات له بالتقدم والنجاح في خدمة وطنه وشعبه.

والف مبروك

نصار حسين فرح الطويل

تتقدم اسرة تحرير "الطليعة" باحر التهانى ، من الزميل ، حسين فرح الطويل ، بمناسبة المولد الجديد:

متعنين له حياة سعيدة في كنف والديه ومبروك

مبروك

الشباب الديمقراطي من البلدان العربية في يوغوسلافيا يهنئون الزميلين عقل ووجيه الطرز بمناسبة زفافهما اليمون ويتمنون لهما ولعقيلتيهما حياة سعيدة وبالرفاه والبنين

معرض نباتات الزينة
نباتات وازهار طبيعية وصناعية
- القدس -
تلفون : ٨٥٢٧٧٨

مقتل وجرح اكثر من ١٠٠ شخص في اغتال

تشهد الطائرات الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧

شهدت الطائرات الحربية الاسرائيلية ، يوم السبت الماضي ، غارات متلاحقة قصفت خلالها اهدافا فلسطينية في الحولة للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة صيدنايا الغارات عن مقتل واصابة اكثر من مئة شخص بينهم ٨٠ طفلا و ٣ اشخاص بالغين.

واجمعت وسائل الاعلام على وصف الغارات بانها اعنف غارات تشهدها اسرائيل ، واكثرها دموية ، منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ .

وجرى تشيع الشهداء في جنازة مهيبه الى مقبرة "درب بسم" جنوب شرق المخيم . وشارك في الجنازة ، الى جانب الوف المواطنين ، ممثلو مختلف الفصائل الفلسطينية.

مهرجان تأبيني لرسام الكاريكاتير ناجي

غصت قاعة مسرح الحكواتي ، عصر يوم الاحد الماضي ، بجمهور غفير من مختلف مناطق الضفة والقطاع حيث اقام مسرح الحكواتي مهرجانا تأبينا للشهيد الفنان ناجي العلي . حيث بدأ المهرجان بقراءة حداد ثم تحدث خليل ابو عرفة عن صدق محمد علي طه ، والشاعر اسعد الاسعد . وقدم الشاعر فوزي البكري قصيدة كان قد كتبها قبل مفارقة ناجي العلي الحياة . اضافة الى قراءة شعرية لقصيدة سميح القاسم "العشاء الاخير" قدمها وسيم الكردي . وتخلل فقرات المهرجان فقرات

اضحك .. ولو انه ضحك كالكبكاء

بعث الملك الحسن الثاني بكتاب ارادة ملكية سامة الى رئيس وزرائه عز الدين العراقي الكتاب مؤرخ بيوم الاحد ٢٤ شوال عام ١٤٠٧ هـ الموافق ٢١ حزيران ١٩٨٧ . تقول مقدمة الكتاب : "خدمنا الارضي

نشاطات لجنة المرأة العاملة بالقدس لشهر اب

القدس - قامت لجنة المرأة العاملة بالقدس ، خلال شهر اب المنصرم ، بعدة نشاطات وفعاليات ، حيث عرضت في ٨/١٦ ، الفيلم السوفييتي (تشيشرون) ، في قاعة مسرح النزهة الحكواتي ، لعضواتها وصديقاتها . وفي ٨/١٧ ، قام وفد من اللجنة بزيارة تضامنية مع عمال وموظفي شركة كهرباء القدس .
- اما في ٨/٢١ ، نظمت اللجنة رحلة الى "راس الناقورة" لنساء البلدة .
- وفي ٨/٢٥ ، افتتحت معرض القرطاسية ، في مقرها الكائن في "حي السعيدة" والذي استمر حتى ٩/٤ . وقد امته عشرات النساء من الحي . والاحياء المجاورة اللواتي ، اعربن عن استعدادهن لدعم اللجنة في كافة نشاطاتها.

البحر - خاص ب
وقد من الحزب
من الاخوة
والشرك التي
خلاله
العالم
المشترك و
الاعتماد
وقد صاد
والاخوة
وساحة
الوسائل ال
بمها ما لي
ان مهمة الاند
التي الحولة
والعمل بشكا
الذي تسرع
الحصوم ال
الذي تجسد

تحت
المتعلقة با
الغداون و
المسكري في
والضغوط المتعددة
من حلفائها واتباع
والحزبان
السياسية والاجتمعا
من تفانم سباق
الشرق الاوسط الت
المسكري الامير
الديمقراطية وتهديدا
وسيدته
وقد رحب الحزبان
وزوزيرا
الرشيد - السيد عز الدين
امتك الله ورياك والى
وفقك وهماك ومن كل
ووقالك.
اما الخاتمة فنقول :
ان تتخذ الاجراءات
قرارنا الشريف
المنيف .
والان هل لك
يخاطب رئيس وزراء
!؟ بنفس الكلمات لا
الجوهر الكل يفعلونها
ورؤساء . وسؤال اخر
امة على رأسها مثل هؤلاء

تفتقد ، في ج
افغانستان وباكس
وزير خارجيتها
كوفد الباكستاني
غوردوفيس .
ومرح غوردوفيس
عديدة تتميز ب
الانتماء على
افغانستان الداخلي
ومرح عبد الوكيل
يتوقف رغم ان الند

من جهة اخرى
تتميز الانتظار ان
من تصعيد التدخل
في افغانستان
تتوقف رغم ان الند

مطعم صابر
اشي المأكولات
فلاحة صابر
الشارع الرئيسي
بالقرب من بركة
لماحية :
سعيد الطراوي
تلفون : ٨٥١٨٠٤

في بيان مشترك :

الحزبان الشيوعيان ، الفلسطيني والمصري يحذران من محاولات تعميم

"كامب ديفيد" وفرض حلول تصفوية

استمرار الحرب العراقية - الايرانية يعزز مواقع الامبريالية في المنطقة

الحزب الشيوعي الفلسطيني الهام والنشط في عملية استعادة الوحدة . كما اعرب الحزب الشيوعي المصري عن تقديره وتأييده لنهج وسياسة الحزب الشيوعي الفلسطيني استراتيجيا وتكتيكيا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية معتبرا اياه الحزب المعنى في الدرجة الاولى بالقضية الفلسطينية.

لاحظ الحزبان بارتياح اهتمام الحركة الشعبية المصرية ونضالاتها ضد سياسة التبعية للامبريالية الامريكية وضد المؤامرات الامبريالية - الصهيونية - الرجعية وضد سياسة الانفتاح الاقتصادي وآثارها المدمرة وضد تعاطف استغلال الفئات الشعبية.

واكد الحزبان اهمية مصر ودورها في حركة التحرر العربي وفي مواجهة مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية وبالتالي اهمية عودتها وقد تخلصت من قيود نهج "كامب ديفيد" وسياسة التبعية الى صفوف حركة التحرر الوطني العربية.

هذا وضمن الحزب الشيوعي الفلسطيني عاليا الدور الهام والتعبوي الذي يلعبه الحزب الشيوعي المصري في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة المصرية وجميع الفئات الشعبية . وفي نضال القوى الوطنية المصرية ضد سياسة التبعية سياسيا

ومبرر لتكثيف تواجد الاسطول الامريكي في منطقة الخليج ولزيادة التحركات العسكرية الامبريالية في المنطقة . ومن ثم فان الحزبان يطالبان بالحاح بوقف هذه الحرب فورا وبحل القضايا المتنازع عليها بين البلدين بالطرق السلمية وعن طريق المفاوضات . شجب الحزبان بشدة المحاولات المتزايدة التي تقوم بها الانظمة الرجعية العربية وبشكل خاص النظامين المصري والاردني لفرض حلول تصفوية امبريالية صهيونية للقضية الفلسطينية . تتجاهل كلية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

واستنكر الحزبان في هذا الصدد الاجراءات التي اتخذها النظام المصري ضد م.ت.ف في اعقاب استعادة وحدتها والضغط التي يمارسها على قيادة المنظمة للتخلي عن النهج الوطني الذي اقر في دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وعن الضوابط الوطنية الفلسطينية ولحملها على القبول بالمشايخ الامبريالية - الصهيونية.

ان اجراءات النظام المصري هذه تظهر انه يريد لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تبقى منقسمة على نفسها مما يسهل تصفيتها وتصفية قضية الشعب الفلسطيني العادلة.

مبادرات واقعية تشكل حافزا قويا لقوى السلام في العالم لتصعيد نضالها من اجل الدفاع عن السلام كما انها تضمن امنا متوازيا لجميع الاطراف.

وتوقف الحزبان طويلا عند التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والبلدان العربية . واعربا عن قلقهما الشديد لتصعيد النفوذ والتواجد الامبريالي في المنطقة الذي نجم بالدرجة الاولى عن الانخراط في نهج "كامب ديفيد" مما ادى الى تفاقم تبعية غالبية الانظمة العربية للامبريالية . وحذرا من المحاولات الجارية ، لا سيما من قبل النظام المصري لتعميم نهج "كامب ديفيد" وفرض حلول تصفوية لمشكلة الشرق الاوسط تستخدم مصالح الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية . وتتعارض كلية مع مصالح الشعوب العربية وتطلعاتها . وشجبا المحاولات الجارية لتشويه صيغة المؤتمر

الخاص بـ "الاتحاد" - عقد اجتماع من الحزب الشيوعي الفلسطيني في اطار الحزب الشيوعي المصري في اطار الوحدة والتضامن الاممي والمصير المشترك وربط الحزبين الشقيقين . خلاله التطورات الاخيرة على الساحة العالمية والعربي والقضايا ذات المصالح والعلاقات بين الحزبين .

من الاجتماع والمناقشات جو من الاخوة والتفاهم المتبادل . وتم ان فتحات ووجهات نظر مشتركة

في المرحلة الهامة الانسانية المركزية في المرحلة الحالية دون نشوب حرب عالمية ثالثة بشكل جدي على وقف سباق التسلح بين الامبريالية الامريكية في العالم الى فرض هيمنتها على العالم من اجل تجسد مؤخرها في مشاريع ادارة

نحو قيام اوسع جبهة عالمية للدفاع عن السلام العالمي

الدولي لمعالجة ازمة الشرق الاوسط ليغدو مظلة لصفقات منفردة بين اسرائيل والدول العربية المعنية على غرار "كامب ديفيد" . وطالبا بعقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الكاملة تحت اشراف الامم المتحدة وفي اطارها تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع اطراف النزاع بما في ذلك م.ت.ف بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

واكد الحزبان ان استمرار الحرب العراقية - الايرانية ادى الى تعزيز مواقع الامبريالية وازدياد تواجدها العسكري في المنطقة واضعف من قوة وقدرات شعوب الشرق الاوسط عامة والشعوب العربية خاصة على مواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية ومخططاتهم . فبالاضافة الى الدمار والويلات التي سببتها وما زالت تسببها والموارد الهائلة التي تستنزفها اخذت كغطاء

المنطقة بمسكرة الغضاء وتصعيد العدوان والتدخل العسكري وغيره في شؤون البلدان الاخرى من اجل التمدد الجوانب التي تمارسها

الحزبان بقلق بالغ الاثار الخطرة ، السياسية والاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن سباق التسلح لا سيما في منطقة الشرق الاوسط التي تجلت في تزايد الوجود الامبريالي وتفاقم التبعية الوطنية وتهديد استقلال بلدان المنطقة

الحزبان باتساع حركة السلام لصالح في العالم وانتشارها . واكدوا ان قيام اوسع جبهة عالمية للدفاع عن السلم العالمي ومن اجل نزع السلاح تضم فيها كل القوى والشخصيات التي تعمل من اجل

الحزب الشيوعي المصري يعرب عن تقديره

لنهج وسياسة الحزب الشيوعي الفلسطيني

وعسكريا واقتصاديا .. الخ . وفي ختام محادثتهما اعرب الحزبان عن تصميمهما على تدعيم علاقتهما الثنائية على اساس مبادئ الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية.

واعرب الحزب الشيوعي المصري في هذا المجال عن ترحيبه الحار لاستعادة وحدة م.ت.ف وتأييده لنتائج وقرارات دورة الوحدة الوطنية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر . وضمن عاليا دور

تقدم في المحادثات الافغانية - الباكستانية

واشنطن تزود المتمردين الافغان ب ٧٥٠ صاروخا

المحادثات بايام عن تزويد العصابات الافغانية ، العاملة من اراضي باكستان ، ب ٧٥٠ صاروخ جديد ارض جو من طراز ستينغر المتقدم . وكانت قد زودت هذه العصابات ب

٦٠٠ صاروخ في العام الماضي ، كما زودتهم بريطانيا باعداد اضافية من صواريخ ارض جو البريطانية . وتقول انباء كابول ان المتمردين اسقطوا خمس طائرات مدنية بهذه

الصواريخ ، ذهب ١٢٠ شخصا بينهم اطفال ونساء ضحايا لها ، وكانت اخر طائرة قد اسقطت فوق مدينة خوست وهي تحمل قمحا للمواطنين.

جولة جديدة للمباحثات غير الرسمية بين واشنطن وباكستان برعاية الامم المتحدة . ويترأس وفد افغانستان وزير الخارجية يعقوب خان

مبعوث الامم المتحدة مندوبه الخاص ديفيد برونو . وتقول انباء كابول ان الجولة ستتميز بطابع عملي . وتقول الانباء ان وفدي البلدين يركزان على بحث القضايا المهمة مثل وقف التدخل المسلح في شؤون افغانستان الخارجية من الخارج وكذلك وضع ضمانات دولية لهذه المسألة . وتقول ان التدخل من الخارج في شؤون بلاده الداخلية لم يخدم المصالح الافغانية اعلن ويمارس سياسة الصالحة الوطنية.

بضغوط على باكستان للحيولة دون احراز تقدم في المحادثات ، وترفق ذلك بضغط على باكستان للحيولة دون احراز تقدم في المحادثات . ولذا كان واشنطن اعلنت قبل بدء

تلفتح تحليلات من واشنطن دأبت على التدخل الخارجي المسلح في كل مرة لتنفذ وتترفق ذلك

قائدان يابانيان يطالبان بنزع السلاح

واعرب عن امله في ان تنعكس هذه المشاعر في نشاط اليابان على الصعيد الدولي.

من جهة اخرى حمل غينادي غيراسيموف ، الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفيتية الولايات المتحدة مسؤولية انعدام النتائج في مباحثات الاختصاصيين حول قضية وقف التجارب النووية والجارية في جنيف ، منذ تصوز العام الماضي بمبادرة من الاتحاد السوفيتي . وقال غيراسيموف في مؤتمر صحفي ان الجانب الاميركي يعتمد عن مفهوم القضية الذي ظهر خلال زيارة شولتز لوسكر في نيسان الماضي . وأشار غيراسيموف الى ان الاتحاد السوفيتي يدعو الى التحظر الكامل للتجارب النووية واقترح على الولايات المتحدة البدء بمحادثات واسمة النطق بهذا التمسوه.

وجه رئيس محافظة هيروشيما اليابانية تورانوسكي تايبيستا ورئيس بلدية المدينة ، رئيس رابطة ضحايا القصف الذري لهيروشيما ، تاكيسي اراكي ، وجها رسالا لكل من القائد السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي ريغان . وطالبا فيها بحظر التجارب النووية وعقد اتفاقية حول الصواريخ متوسطة المدى والعمل على ازالة الاسلحة النووية بكاملها.

وفي رده لهما صرح ميخائيل غورباتشوف قائلا بان السوفيت يشاطرون الافكار الواردة في الرسائل والتي تعتبر الاتجمات الاولى في النهج السياسي الخارجي للاتحاد السوفيتي ، وقد رحب القائد السوفيتي بالمشاعر المناهضة للحرب النووية بين اهالي محافظة هيروشيما

في الذكرى السبعين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

قراءة شهرين بقيا وتبلغ ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى السبعين من عمرها المديد. وخلال هذه السنوات لم تتوقف المؤامرات والمحاولات لقتلها يوما واحدا. ودفع مهد الاشتراكية الأولى والأبن البكر لثورة أكتوبر اثمان باهظة جدا، لكنه شب عملاقا بقوة جيروتيه.

وقبل شهرين من ولادة الثورة عام ١٩١٧، كتب لينين يقول: "إن قوة السلطة الجديدة تنحصر في دفاعها عن مصالح الشعب الجذرية وجذبه للإدارة على نطاق واسع". وعن استعدادات اعداء الثورة لخنق وليدها طوي اللحم والعود قال لينين: "لن يسقط أي شخص الحكومة التي ستترجح السلام وستعطي الأرض للفلاحين وستستعيد الحرية والمؤسسات الديمقراطية". وليس فقط أن الاتحاد السوفييتي رد كل الهجمات واحبط كل المؤامرات بل شكلت قوته، وقوة المنظومة الاشتراكية فيما بعد، درعا قويا لصيانة السلام على الأرض، وللدفاع عن الظالمين، ولذلك كم تبدو سخيفة ومثيرة للنفور عودة الرئيس ريغان

وأدارته لبعث أوامم القضاء على الاشتراكية، وإعادة عقارب الساعة إلى وراه، واعتماده ببرنامج هائلة للتسلح النووي بما فيها برنامج حرب الكواكب، أملا في الحصول على تفوق عسكري يوفر له امكانية فرض ارادته على العالم والسوفييت أولا.

وإذا كان العمال والكادحون السوفييت هم صانعو ثورة أكتوبر المجيدة بالاساس وحمايتها أيضا، فإن ملايين من العمال والكادحين في جميع انحاء العالم يفخرون بانهم شاركوا في أحداثها وفي نجاحاتها اللاحقة أيضا. وإذا كان أبناء مهد الثورة هم المستفيدون الأوائل والمباشرون بشمارها، فإن خيراتها أيضا عمت كل شعوب العالم وكادحيه. ذلك انه من الصعب تصور مصائر شعوب عديدة في هذا العالم، وحتى العالم نفسه، بدون نجاح ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى.

لقد قلبت الثورة، وجبروت ابنها البكر، موازين القوى في العالم. وبفضل مساهمته النشيطة والهامة في دحر الفاشية النازية انحسر ظلها وظل العنصرية الكتيب عن بقاع واسعة

من عالنا، ونالت شعوب المستعمرات استقلالها العظمى تهاوي دعائم النظام الاستعماري. ونجت شعوب كثيرة، وبينها شعبنا الفلسطيني، من مخطلات الإحتلال أعدت لها وعلى غرار ما جرى للهنود الحمر في اميركا الشمالية أكتوبر الجيدة هي خاصته، هي له. وكل حزب عمال لا يهتم ديمقراطي، كل حركة تحرير، تشهر بأنها قدمت قسطها من أجل احراز قضية أكتوبر لانتصارها النهائي والحاسم.

ويسعد "الطليعة" بداية من هذا العدد، ان تبدأ مبكرا بالعيد السبعين للثورة وان تقدم لقرائنا تعريفات جوانب حياة ابناء مهد الثورة، منقولة عن وسائل الإعلام السوفياتية.

جمهورية كازاخستان السوفيتية الاشتراكية

الموقع الجغرافي

يتشكل الاتحاد السوفييتي من ١٥ جمهورية متساوية الحقوق والسيادة، وجمهورية كازاخستان واحدة منها. اراضي كازاخستان واسعة كالحيط. كما انها جميلة وغنية. ويقع موطن الكازاخيين القديم في قلب أوروبا واسيا. ويمتد بين دلتا نهر الفولغا غربا والتاي شرقا. كما تحده سهول الشمال الباردة المتجمده ورمال الصحاري الحارة الملهتية في الجنوب.

وجمهورية كازاخستان هي ثاني كبريات جمهوريات الاتحاد السوفييتي، بعد جمهورية روسيا الاتحادية، من حيث المساحة. ويزيد عدد سكانها على ١٦ مليونا. ويعيش فيها الى جانب الكازاخيين روس واكرانيون وابناء قوميات اخرى عديدة. وتقع عاصمتها الماتا على المنحدرات الشمالية لجبال تيان شان وعلى ارتفاع ٩٠٠ متر فوق سطح البحر. وتطوق الجبال المدينة من ثلاث جهات، وكانها جزء لا يتجزأ منها. كما يبلغ عدد سكانها مليون نسمة.

كانت كازاخستان تسمى في السابق موطن القبائل الرحل وموطن التخلف. ولكن في سنوات السلطة السوفييتية احرزت الجمهورية نهضة لا مثيل لها في الاقتصاد والثقافة. وفي هذه المستعمرة السابقة لروسيا القيصرية، كانت الصناعة في بداية نشأتها، أما الزراعة فكانت ممارستها تقتصر على البدو الرحل مربي الماشية اي كانت زراعة بدائية. وتحولت الجمهورية الى جمهورية متطورة جدا في الصناعة والزراعة.

المتددة على مساحة ٣٦ مليون هكتار. والجمهورية التي كانت في السابق تستورد كل المصنوعات التي تحتاجها عمليا تورد الان ٣٠٠ نوع من منتجاتها لثمانين بلدا. وتعمل في هذه الجمهورية التي كان فيها قبل الثورة نسخ معدودة من الكتب التي صدرت خارج كازاخستان، ثمان دور للنشر تصدر سنويا اكثر من ٤٠ مليون نسخة من الكتب والكراسات.

طبيعة غنية

توجد في كازاخستان احتياطات ضخمة للخامات المعدنية، التي تتضمن كافة العناصر الكيماوية تقريبا في جدول مندلييف. وتعمل على اساسها عشرات المنشآت الحديثة الضخمة للصناعة الثقيلة، وكلها وليدة التعاون الاقتصادي الوثيق بين كازاخستان والجمهوريات السوفييتية الاخرى.

منذ الايام الاولى باشرت السلطة السوفييتية في بناء خطوط السكك الحديدية ومصانع المعادن غير الحديدية والكيماويات والصناعة

الخفيفة. وكان لظهور المصانع الجديدة في كازاخستان امية كبيرة بالنسبة للجمهورية، ليس من الناحية الاقتصادية فحسب بل وسياسية وثقافية ايضا. لان تصنيع كازاخستان كان مصحوبا بظهور الكوادر الوطنية من مهندسين وعمال وفنيين وتطور التعليم الشعبي.

بايكاتور

اصبحت كلمة بايكاتور الكازاخية معروفة في جميع انحاء العالم. من هنا انطلق قبل ٣٠ سنة اول قمر صناعي. ومن هنا خلق يوري غاغارين اول رائد قضاء في العالم. ومطار بايكاتور الكرنى الذي انشئ في كازاخستان، باجهد مشتركة للعلماء والمهندسين والبنائين من كافة الجمهوريات السوفييتية، يعتبر اليوم احد اضخم مراكز الدراسة لغزو الفضاء في العالم.

كازاخستان من الفضاء

يقول رائد الفضاء ايفان تشينكو: قال يوري غاغارين في رده على الاسئلة عن شكل الاراضي السوفييتية من الفضاء انه يرى قبل كل شيء حقولا خضراء شاسعة. ويطلب لنا نحن رواد الفضاء الحاليين ان ندرنك ان صعودنا الى الفضاء يبدأ فوق حقول الحبوب في كازاخستان. اننا نعمل كثيرا في المدارس، ولكنه يجب تغذية القوى البدنية في أي عمل كان. والخبز الذي كان عندنا في الفضاء

زرع في حقول كازاخستان. يزرع الان في حقول كازاخستان القمح والارز والذرة. وتوجد بصاتين الكروم وغيرها من الفواكه، كما توجد مزارع الخضروات. وتنتج كازاخستان ٢١٥٪ من كل انتاج الاتحاد السوفييتي، بفضل استصلاح الاراضي البكر على نطاق واسع الذي بدأ عام ١٩٥٤. وارض كازاخستان البكر لا تنتج الخبز واللحوم فقط، انها ايضا منطقة مزدهرة ذات مهمة جديدة ومريحة.

التعليم والثقافة

بعد اقامة السلطة في كازاخستان برزت امامها مهمة صعبة جدا وهي مهمة محو الامية في اقصر وقت. والان يضمن الشباب في كازاخستان، كما هو الحال في كافة ارجاء الاتحاد السوفييتي، التعليم الثانوي. وبامكان اي شاب او شابة، لدى توفر الرغبة، الحصول على التعليم العالي او الثانوي التخصصي. ويوجد في كازاخستان ٥٥ مؤسسة تعليمية عالية وحوالي ٢٤٠ مدرسة مهنية فنية تعد الاختصاصيين في مجالات العلم والتقنية والثقافة. ويعار اهتمام كبير في الجمهورية، كما في غيرها، للحفاظ على الفن والثقافة الوطنية وتطويرهما. ويولى اهتمام خاص من اجل تطوير الفن الموسيقي الشعبي. وتعتبر فرقة "ادراك صاسي" احدى اشهر الفرق الشعبية في الجمهورية.

مشاكل وصعوبات

لا يجب ان تخلق منجزات كازاخستان انطبعا بانعدام المشاكل فيها. ان توجد في طورها صعوبات وكذلك تناقضات. وقد نضج بعضها خلال ال ١٥ سنة الاخيرة. عندما ظهرت عند قادة الجمهورية ميول للإمبالاة بالنتائج التي تم التوصل اليها. وميول للفطرسية والفروق. وارتكبت خلال هذه الفترة اخطاء

عقبال عند طلابنا

الطلاب. وسينال الذين يدرسون بدرجة ممتازة على ملاوة مقدارها ٢٥٠ من قيمة المنحة. كما ستقدم مكافآت شخصية للطلاب ايضا لقاء نجاحات خاصة في التعليم العلمي والتقني.

طلبة المعاهد والجامعات السوفييتية يحملون على منح دراسية بمراتب شهرية. لكن العام الجديد جلب لهم تسهيلات اضافية لتحسين وضعهم المادي. فقد ارتفعت قيمة المنحة الدراسية لعدة فئات من

التطور بالارقام

كاتب كازاخ في ابحاثها يقول: يشير فزعي القول بان لغة الارقام جافة وقليلة التطور وقليلة التعبير. كلا لا استطيع الموافقة على هذا اطلاقا. مثلا تجمع الجمهورية سنويا محصولا جيدا من حقول الحبوب

شمار اعادة البنية

قال نائب رئيس مجلس كازاخستان، في جوابه لمراسل اذاعة موسكو عن الاقتصاد في الجمهورية منذ حوالي ٢٦.٥ هنا يعني ان سبعا البناء بدأت تعطي ثماره. وجود نواقص عديدة في بالاحتياجات التي لم تتسرع. ومثل هذه المؤشرات لم تتغير زمن بعيد. واتفق الزبائن للدخل القومي على تطوير الاجتماعي. فقد زلج الذي شيدت بين كنوز وخزيران ب ٢٥٠ من التي شيدت في مثل هذه العام المنصرم.

كبيرة في ادارة اقتصاد البلاد ات الى ركود في الانتاج. سعى قادة كازاخستان لتزيين الواقع الفعلي والتمسك قسط الشعب الكازاخ في الجمهورية، وكذلك نسيان كادحي القوميات الاخرى. لقد كانت مثل هذه للمبادئ اللينينية للتربية للكادحين تربة غنية لظهور القومي واليول الطفيلية من سكان الجمهورية. وقد بوضوح خلال الاحداث التي الما ات في كانون الاول عام تنحية دين محمد كوريبان القيادة. وتبذل الجهود نشطة للتغلب على الاخطاء المرتكبة واستعادة مبادئ العدالة الاجتماعية. هذا كله دعما واسعا من كازاخستان. ان كازاخستان تتميز في الطرق الجيد لثورة العظمى. ويتصور انها مستقبل جمهورية الرابع قسارى جهودهم من اجل

ال "سي.اي.ايه" ترسل اشارات لعملائها عبر "صوت اميركا"

نقابة "تضامن" البولندية وحلم اميركي لن يتحقق

في السنوات الماضية كانت اخبار مسيرات اعضاء نقابة "تضامن" البولندية تنصدر صفحات وسائل الاعلام الاميركية والغربية، وكانت صورة "ليخ فاليسا" زعيم "تضامن" بشاربيه المهدلين، تطل دوما على القاري من صدر صفحات تلك الصحف.

وبعض السنوات اخذ صدر الصفحات اياما يخلو تدريجيا من اخبار "تضامن" ومن صورة "فاليسا" وكأنها تبدو متضامنة او مواكبة لانفضاض العمال البولنديين عن هذه النقابة المشهورة. قبل ايام نشرت صحيفة "ميرالد تريبون" خبرا صغيرا عن مسيرات انصار "تضامن" وفي ركن منعزل. وكأنما تحاول الصحيفة بهذا النشر ان تقول لقرائها انها ما زالت تتشبه بجبال حلم ان تعود "تضامن" كما سبق عهدا قوية في معارضتها للنظام الاشتراكي لبولندا ومصدر صراع للنظام هناك.

لكن الواقع التي توردها الصحيفة تبعد ذلك الحلم. فالصحيفة، كعادة الصحف الاميركية، تحدثت عن عنف البوليس البولندي في تفريق مسيرة لانصار "تضامن" قدرتها الصحيفة، مع كل المبالغة التي تتصف اساليب وسائل الاعلام الاميركية في مثل هذه الحالة بـ ٤٠٠٠ شخص. وهذه المسيرة جرت في معقل "تضامن" مدينة عمال احواض السفن وهي غوانسك، وذلك يوم الاثنين قبل الماضي بمناسبة ذكرى اقامة النقابة. وقالت ايضا ان مسيرة ثانية جرت في المعقل الثاني "لتضامن" اي في مدينة وركلاو وكان عدد المشتركين فيها ٥٠٠ شخص.

والتابع يلاحظ ان ارقام الصحف الاميركية كانت في السنة الماضية حوالي ٢٠ الفا وقبلها كانت بضع مئات من الالوف وفي بداية نشأة "تضامن" كان انصارها يقدرون بعشرة ملايين. وليس هذا الانحدار في عدد انصارها صدفة. فلقد استيقظ العمال من خداع قادة تضامن واستغلالهم لسطح العمال على مصاعب معينة، ومحاولة حرف هذا السخط ضد النظام الاشتراكي. واثبت العمال انحيازهم لنظامهم وتعاونوا مع القيادات المخضلة للتغلب على المصاعب وازالة العقبات ومصادر الشكوى وكان بديهيًا ان ينفخوا عن "تضامن" التي ظهرت عبارة في عمالتها لاعداء بولندا في الخارج.

حول حادث طائرة "بان اميركان" قام "القریب" في طهران بتحويل مبلغ ٧ ملايين دولار، على رقم الحساب المتفق عليه في بنك سويسري. وستستمر غدا وبالتعاون مع عميل المخابرات المركزية في تنفيذ الخطة.

ولم يتطرق رجال الكونغرس، اثناء التحقيقات مع بوييندكستر ونورث وشولتز وغيرهم من عملاء المخابرات المركزية المشاركين في صفقة ايران غيت، لهذه العملية، ولهذا الوثائق الثلاث لا من قريب ولا من بعيد. فلماذا؟

وبما كنا نحن الاجابة. لم يتطرق رجال الكونغرس من طاقم التحقيق في فضيحة ايران غيت، لدور اذاعة "صوت اميركا" وبثها باللغة الفارسية، لانهم لو فعلوا ذلك لاشطروا الى الاجابة ايضا على اسئلة كثيرة محتملة، تتناول دور هذه الاذاعة ونشاطها التخريبي والتحريري الموجه ضد شعوب دول المنظمة الاشتراكية وبشكل خاص الاتحاد السوفييتي. وهو الدور الذي تؤديه هذه الاذاعة منذ اكثر من ٤٠ سنة.

- عن "ليتراتورنايا غازيتا" -

يتناول العملية الارهابية التي وقعت منذ فترة، واسفرت عن اختطاف طائرة تابعة لشركة طيران "بان اميركان" وكيف لم تسمح السلطات الايرانية للطائرة المختطفة بالهبوط في اراضيها.

وضع محقق واشنطن، بعد متابعة ديسية نورث، الوثيقة التالية: "قدم نورث بتاريخ ٩/٢٤ للادميرال بوييندكستر ولقادة وكالة المخابرات المركزية نص تعليقاته لاذاعة "صوت اميركا" تحت عنوان "التعاون الدولي ضد الارهاب" تضمن عبارة شكر للايرانيين، كما وعدوا "القریب". وبتاريخ ٩/٢٥ قدم نورث التعليق المذكور لوزارة الخارجية الاميركية لاعتقاده، مرفقا بطلب اذاعته بتاريخ ٢٦ و ٩/٢٧. وقدام نورث بتاريخ ٩/٢٦ بيانا مستعجلا قال فيه "الآن وبعد ان ثبت اذاعة "صوت اميركا" اشارتنا

بمحاولة يومية، ترسل اشارات ونداءات موسيقية تعود لتكرارها على مختلف الموجات. تقول ان التعليقات يصدقونها بالكامل، وهناك غيرهم يصدق شيئا منها، اما الاكثرية من هؤلاء فيشاركون في عملية سرية خارج حدود الولايات المتحدة.

اسمه جورج كيف مع مبعوث ايراني مجهول الهوية اعطى لقي "قریب". يقول التقرير: "استمرت مباحثاتنا مع "القریب" من الجمعة حتى الاحد وكانت مكثفة وناجحة جدا، ثم غادرنا "القریب" الى طهران لاطلاع قيادته على نتائج المباحثات وسيعود الينا بعد اسبوع. واتفقتنا مع "القریب"، باقتراح منه، على ارسال اشارات محددة من اذاعة "صوت اميركا" لزملائه في طهران يبلغهم من خلالها "بالسياسة الجديدة" للحكومة الاميركية.

في ٨٦/٩/٢٤ ابلغ نورث، خطيا، رئيس وكالة المخابرات المركزية، ورئيس شعبة ايران فيها، بالاتفاق الذي تم بينه وبين المبعوث ايراني، وتقرر بعده ان تبث اذاعة "صوت اميركا" وباللغة الفارسية تعليقا - وهو الاشارة المتفق عليها مسبقا -

واشنطن تضغط على الدول النامية

لإبتلاع وصفة بيكر

عادت الحكومة الاميركية، حسب وكالة الاعلام الاميركية، للضغط على الدول المدينة لايتلاع وصفة وزير المالية اميركي بيكر لحل مشكلة ديونها. وصفة بيكر تقول بان تسديد الديون يصبح ممكنا في حال حدوث نمو اقتصادي يستند الى اصلاحات للهيكل الاقتصادي، بما فيها فتح اسواقها، بالاضافة لعدد اكبر من المعونة توفره مؤسسات التنمية ومنها البنك الدولي. وبخصوص البنوك التجارية تعتمد وصفة بيكر ما تسميه "باسلوب لائحة الخيار". وحسب هذا الاسلوب يمكن تخويل الديون الى موجودات في الدول المدينة، اي مقايضتها بشركات القطاع العام او مؤسسات وعقارات اخرى يبيع الديون بحسم او تحويلها الى سندات مالية. ديون اميركا اللاتينية مثلا بلغت ٤٦٤ مليار دولار، وتقول البلدان المدينة فيها انها تتحمل عبئا كبيرا عن طريق سحب الراسمائل منها نتيجة دفعها للفوائد المستحقة على هذه الديون. ومنذ العام ٨٢ مثلا دفعت البلدان المدينة الكبرى ١٤٠ مليار دولار. والطريف ان واشنطن تعارض معارضة شديدة توقف بلدان مثل البرازيل والبيرو عن التسديد، كما ترفض طلباتها بالاعفاء من عبء هذه الديون. وتهدد واشنطن ان هذه السياسة تعني في المقابل رفض منح هذه البلدان قروضا جديدة. ويعترف المسؤولون ان اقبال البلدان الصناعية اسواقها امام منتجات البلدان النامية يحول دون نجاح هذه الخطة. كما تعترف ان هذه السياسة في التطبيق حملت نتائج كارثية، فمثلا انخفض معدل دخل الفرد في بلدان اميركا اللاتينية عام ٨٦ بنسبة ٢٦.٥ عما كانت عليه عام ٨٠ مع ان معدل الدخل زاد بنسبة ٤١٪ بين عامي ٧٠ و٨٠.

مصر تراهن على انقلاب عسكري في السودان

حذر مقال في صحيفة "الاماني" بقلم امينة النقاش من مراهنه النظام المصري وتشجيعه لعناصر عسكرية سودانية مغامرة، على ترتيب انقلاب عسكري في السودان. تقول الكاتبة ان هناك شواهد على ان النظام المصري، وبعد فشل جهوده للإبقاء على الحكم العسكري الانتقالي، وفشل تشجيعه لعناصر من المجلس العسكري السابق على البقاء في السلطة، اخذ يلعب دورا مشبوها لحساب واشنطن في الجنوب السوداني. فقد مد النظام جسورا مع حكم تقدمي مناقض له تماما في اثيوبيا، ويحتفظ بعلاقات مع الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون قرنق. كما يقوي النظام علاقاته ويركزها مع الحزب الاتحادي فقط، شريك حزب الأمة في الحكومة السابقة. ومؤخرا اخذ يبني الجبهة الاسلامية - الاخوان - بقيادة د. حسن الترابي، بمجموعات التميري التي ما تزال تعمل في السودان. وتضيف الكاتبة: الا تجد الحكومة المصرية غمضاة في التصريح بان العلاقات الثنائية بين مصر والسودان كانت اكثر استقرارا في فترات الحكم العسكري، كما يبدي الاعلام المصري شهامة لا يجري في الظروف العادية. تسمى للقول بان فرض حالة الطوارئ، قدر وان الديمقراطية تؤدي للفوضى وان الانفراد في الحكم هو الذي يحقق الاستقرار.

من هم الارهابيون؟



في رمضان تحدي امر محكمة العدل الدولية القاضي بوقف العمليات العسكرية في لبنان. هذا القرار الذي اتخذ قبل اكثر من عام، بعد ان تم التوصل الى اتفاق الاميركية في تلقيم مواثيق ديكاراغوا. في الشهر نفسه، عدد من ابرز المحامين والقضاة المشهورين، في المحكمة الاميركية في لندن، احتجاجا على الاستخفاف في المحكمة في العالم.

- عن "مورلنغ ستار" -

بينما حقق العمال الافارقة نجاحا كبيرا ما زال اضراب عمال كوريا الجنوبية في تصاعد

السلطة الكورية تتراجع وتقر ببعض مطالب المعارضة للاصلاحات الديمقراطية

انما اتجهت انظار متابعي ما تبثه وكالات الانباء ، فانها تقع على اضرابات عمالية واسعة وعمل نطاق الامة بأسرها . مثل هذه الاضرابات وقعت في الاسابيع الماضية في كندا ، جنوب افريقيا ، اسبانيا ، الفلبين ، كوريا الجنوبية وبلدان عديدة اخرى .

عن اضراب عمال المناجم الافارقة في جنوب افريقيا ، قال اتحاد النقابات العالمي ، في بيان صدر عنه في براغ ، ان الاضراب تكلل بالنجاح بفضل وحدة المضربين والتأييد من الحركة النقابية لجنوب افريقيا والتضامن الدولي . وجاء في البيان ان الوحدة والعزم ، اللذين عمل بهما عمال المناجم الافارقة لحماية مصالحهم ووقف الاضطهاد والعنف من قبل اصحاب المناجم والسلطة العنصرية ، تركا اثرا كبيرا في كادحي العالم .

الغاضبون بتحطيم نوافذ مبان الادارة وحرق سيارات وتحطيم الاثاث واستخدام الجرافات والرافعات لسد الشوارع ومنع بوليس النظام من الهجوم على المتظاهرين .

وكان رئيس وزراء النظام الكوري قد رأس اجتماعا لوزارته ، أصدر بعده اوامر بقمع العمال بدعوى ان حركتهم تهدد بزعزعة النظام من اساسه .

على صعيد اخر تشير وكالات الانباء الى ان تصاعد احتجاجات العمال ، وانضمام طلبة الجامعات الذين عادوا للدراسة بعد العطلة الصيفية ، لمناسرتهم ، عجلت بانجاح اجتماع بين زعيم حزب العدالة الديمقراطي الحاكم وزعيم المعارضة كيم يونغ سام . وعقب الاجتماع الذي استمر ٣ ساعات ، توصل الطرفان لاتفاق على تعديل

الدستور واجراء انتخاب مباشر لرئيس الجمهورية لفترة رئاسة واحدة من ٥ سنوات . لكن روض تعديل سن حق الانتخاب من ٢٠ الى ١٨ سنة ، كما رفض الاستجابة لطلب انتخاب مباشر لنائب رئيس الجمهورية . واتفق رو وكيم على الاسراع بتعديل قوانين العمل التي وضعت لصالح الادارات وضمان حق تشكيل النقابات ، والتفاوض بشأن ابرام عقود عمل جماعية وكفالة حق الاضراب .



اغلاق احواض بناء السفن في مدينة اولسان الصناعية لاشعار اخر . كما اعلنت عن اغلاق فروع اخرى على امل العودة للعمل يوم الاثنين ، بسبب نقص قطع الغيار الناجمة عن الاضراب .

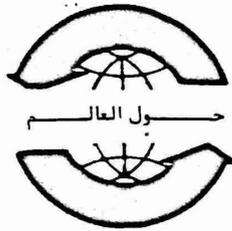
وكانت ادارة الشركة قد لجأت الى استخدام اساليب القمع لاجبار ٢٠ الف عامل بها على التخلي عن مطلب زيادة اجورهم بنسبة ١٤٪ . فبعد اعلان الادارة عن اغلاق احواض السفن وفروع اخرى لجأت الى قطع المياه والطعام عن مساكن العمال في محاولة لاجبارهم على العودة لمنازلهم والحصول على ما اسمنته بفترة هدوء .

وقبل ذلك كان البوليس المدرب على قمع الانتفاضات الجماهيرية قد اجتاح الميناء واعتقل اكثر من ٢٠٠ شخص قدم منهم للمحاكمة بدعوى القيام باعمال تخريب ، وكان عشرون الف عامل قد احتلوا قاعة المدينة في مظاهرة غاضبة ، اثر قيام سائق من عملاء الادارة بقتل عامل واصابة ثلاثة آخرين بجراح خطيرة بعد دهمهم باحذنته . وقام العمال

ورغم ان رئيس اتحاد عمال المناجم الافارقة ، اضطر لقبول عرض ، رفضه العمال ، بزيادة الاجور بنسبة ١٥ - ٢٢٪ ، فان الاضراب حقق نصرا تاريخيا . وتقول مجلة "تايم" الاميركية ان الفترة القادمة ستكون فترة تألم وان سنة ٨٨ ستكون سنة حصول العمال على كامل مطالبهم كما قال رامافوزا .

واشارت المجلة الى ان رامافوزا يشغل بمعالجة امور عودة ٢٧ الف عامل الى وظائفهم ، بعد ان كان اصحاب المناجم قد اصدروا اوامر بفصلهم اثناء الاضراب الذي استمر ٢٦ يوما . واضافت ان سمعة الاتحاد تتنامى في اوساط العمال وتؤكد ذلك حقيقة عمليات الانتخاب الواسعة من العمال لمصروف الاتحاد .

وفي الجانب المقابل من العالم ، في كوريا الجنوبية ، يتصاعد اضراب العمال ، وتقول احصائيات الصحافة الاميركية ان عدد المضربين يقدر بعدة مئات من الالوف ، وان الاضراب همل اكثر من ٣٢٠٠ مؤسسة عمالية حسب وزارة العمل الكورية . وذكرت صحيفة "جيمالد تريبيون" ان شركة هويداي العملاقة اعلنت عن



وقد نواب اميركي يزور محطة رادار سوفيتية

تبذل الحكومة السوفيتية جهودا مكثفة لاحلال الثقة محل الشكوك والريب في اطار العلاقات بين الشرق والغرب ، ولانجاح مساعي نزع السلاح واحلال السلام في العالم . وفي اطار هذه الجهود سمحت القيادة السوفيتية لوفد من مجلس الكونغرس الاميركي بزيارة تفقدية لمنشآت محطة الرادار في مدينة كراسنيارسك السيبيرية . وفي الجولة تعرف النواب الاميركيون على الخصائص الفنية للمعدات وحالة اعمال البناء في المحطة .

وتكمن اهمية هذه الزيارة في ان القيادة الاميركية وقيادة البنتاغون دأبت على القول بأن المحطة الرادارية هي منشأة عسكرية سرية يجري بناؤها خرقا لمعاهدة ١٩٧٢ الخاصة بالحد من انظمة الدفاع المضاد للصواريخ . وعلى مثل هذه الذريعة استندت ادارة الرئيس ريفان للاعلان عن تنصلها من الالتزام بينود هذه المعاهدة .

تهرب اميركي

صرح غينادي غيراسيموف ، المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ، بان عدم حل المسألة الخاصة بالرؤوس النووية الاميركية لصواريخ بيرشينغ ١ ، ايه الالمانية الغربية - ٧٢ صاروخا - هو العقبة الرئيسية في طريق تحقيق اتفاق سوفيتي اميركي بخصوص "خيار الصفر الشامل المزدوج" . قال غيراسيموف ان الموقف الاميركي يتسم بالمرابطة ، وانها تحاول التهرب من مسألة تدمير هذه الرؤوس النووية .

من هو سيريل رامافوزا ؟

سيريل رامافوزا محام في ال ٢٤ من عمره . وسكرتير عام اتحاد نقابات عمال المناجم الافارقة ، الذي يضم قرابة ٣٥٠ الف عضو . يقول العمال ان رامافوزا ، الذي فشل زواجه الاول وانتهى بالطلاق ، تزوج اتحاد العمال وهو زواج ناجح حسب كل الدلائل . رامافوزا نشأ في حي سويتو الشهير من ضواحي مدينة جوهانسبرغ . انحدر من أسرة عامل منجم . فجدّه كان عامل منجم اما والده فشرطي .

اشترك رامافوزا الى جانب ستيف بيكو ، الطالب الذي اغتيل في مخفر شرطة عام ٧٧ ، في قيادة حركة شبابية باسم "الصمير الاسود" اسسها وقادها بيكو .

وفي الجامعة قاد رامافوزا فرع منظمة الطلبة الجنوب افريقيين وهي منظمة راديكالية . وفي عام ٧٤ سجن ١١ شهرا لتنظيمه مسيرة تأييد لثورا موزامبيق . وعاد الى السجن عام ٧٦ ليقضي فيه ستة اشهر بتهمة قيامه بعمل ارهابي - تهمة تعلقها السلطة العنصرية بكل معارضيهما . - ومنذ العام ٧٦ تخلّى رامافوزا عن فلسفة بيكو القائلة بان واجب الاطاحة بنظام الابارتهايد يقع على عاتق السود وحدهم . وتبنى رامافوزا الرأي القائل بانّه يتوجب

على جميع القوى والمجموعات المناهضة للابارتهايد العمل معا لاستاقطه . ومع ان رامافوزا يصعد قدام اشتراكي وملكية الدولة للمناجم ، الا انه لا يجد وقتا للعمل في السياسة ، رغم تأمله ليكون نجما لامعا ويكرس كل طاقاته لقيادة اتحال عمال المناجم وادخال اساليب جديدة على عمله ونشاطاته .

ماذا تخفي العلاقات الاميركية الاوروبية الجديدة
قالت صحيفة "اوميزيون"
ان اجتماعات على مستوى
الاسبوع الماضي في سويسرا
مسؤولين اميركيين في سويسرا
الجانب الاميركي ضم
الرئيس بوش ووزير
شولتز . ومن الجانب
هاشمي رافسنجاني
الايرائي ، وحسب المصادر
الطرفان احتمالات قيام علاقات
بين اميركا والمعدلات
المعروف ان الادارة الاميركية
عقد صفقات الاسلحة مع
نفس صفقات الذريعة .

هذه النمائية الاميركية
نقلت صحيفة "التايم"
عن تقرير لديوان الحاشية
ان المساعدات القتائية التي
الدول الاوروبية الغربية
التي ضربتها الكوارث
وتعاني من الجاعة ، كانت
الاحيان اما فاسدة او ملوثة
كافية . وقال التقرير ان
الحالات وقعت في ١٤ دولة
٢٢ دولة حصلت على هذه
وذلك ما بين عامي ٨١ و٨٥
الغش حد وصول حاربات
تماما من اية اغذية او
عام كامل من موعدها .
عجز تجاري ضخم
وتدني لسعر الدولار

يقول محللون ماليون ان
هبوط سعر الدولار في
العملات الاجنبية يربح
العجز التجاري الضخم
التقارير ان سعر الدولار
١٤٠ بين ياباني بعد ان
ينا في اواخر حزيران ، ارميه
١ر٨ مارك الماني بعد ان
مارك .

الجدير بالذكر ان توقعات
المال الاميركيين تشير الى
التجاري ، هذا العام ، سيزيد
سبقة وهو ١٥٦ مليار دولار
قشلا ذريعا لخط خفض
بارقام كبيرة وحتى ١٢٠



سيريل رامافوزا

دراسة مقارنة تقدمها صحيفة مصرية بين القروض السوفيتية - الاميركية

اقترض عبد الناصر ليبي

واقترض السادات ومبارك ليبيعا ما بناه عبد الناصر

كما كان متوقعا لم تستطع قمة الفرانكوفون التي انعقدت في تورنتو بكندا ، وبحضور ٤٠ دولة ، التوصل لحل او لقرار بخصوص ديون البلدان النامية ، والمعروف ان هذه المشكلة تزيد استفحالا سنة بعد اخرى .

ادول العالم النامي عانت قرونا من النهب الاستعماري الجشع . وتحمل اعباء ثرثرة ثقيلة تحتاج تصفيتها للكثير من الجهد والمال . لكن بعضها يقترض للبناء واخرى للاستهلاك .

وجمعت مصر بين المثلين السابقين . فمصر عبد الناصر المعادية للامبريالية ، الطامحة لتحقيق - الاستقلال السياسي والاقتصادي ، اقترضت لتبني ، بنت جيشا وطنيا خاض غمار حرب تشرين المجيدة هوبنت قطاعا عاما يقدر ديوان المحاسبات في الحكومة الحالية قيمته ب ٤٢٩ مليار جنيه . اما مصر السادات ومبارك فاقترضت لتستهلك ولتعرض القطاع العام للبيع وحتى قناة السويس رمز العزة والكرامة الوطنية المصرية .

عن هذا الاقتراض والديون نشرت صحيفة "صوت العرب" الناصرية دراسة مقارنة ، تناولت شروط الدين ، اهدافه ، فوائده ، الجدولة وفترات السماح .. وغيرها .

تقول الدراسة ان الدين الخارجي في نهاية الستينات بلغ ١٦ مليار دولار ، ٤٢٪ للاتحاد السوفيتي و ٤٦٪ للغرب . وقفز حجم الدين الى ١٢ مليار دولار عام ٧٧ ، ٢٥٪ منها للاتحاد السوفيتي .

وكانت اغلب ديون البلدان الاشتراكية طويلة الاجل وبفائدة ٢٥٪ تسدد باقساط متساوية وبفترات سماح تمتد ما بين ٥ الى عشر سنوات .

وبلغت الديون العسكرية السوفيتية ١٥ مليار دولار وهي ديون ما بعد العام ٦٧ . وكان الاتحاد السوفيتي قد اقرض هذه الديون مرتين قبل ذلك .

وتقول الدراسة ان فوائد الديون العسكرية الاميركية تصل الى ٢١٤ و ٢١٥ وتبتلع ٢٦٠ اجمالي ما تحصل عليه مصر من قروض سنوية دون المساس باصل الدين .

وكان متوسط اسعار الصادرات المصرية للدول الاشتراكية اعلى من متوسط اسعار الصادرات المصرية لبقية دول العالم . كما كان متوسط اسعار الاستيراد اقل من متوسط اسعار الاستيراد من دول العالم في معظم السلع .

وكانت مصر تصدر ما قيمته ١٢٠ مليون جنيه من الاثاث ، الملابس ، الجلود ، والمنسوجات والتريكو وحتى البصل . وكان الميزان التجاري يحقق لصالح مصر فائضا بلغ ٥ مليون عام ٦٥ وارتفع الى ٩٠ مليون عام ٧٠ والى ١٢٠٤ مليون جنيه عام ٧٢ .

على النقيض تماما كانت القروض الاميركية - اميركا لا تقبل المنتجات المصرية سادانا لديونها ، وعلى العكس تقترض مصر للاقتراض لسعا ومعادن من صناعتها . وتتجه القروض لاقامة مشروعات استهلاكية وخدمية فقط . لقد حصلت مصر خلال ١٢ عاما على ٢٢ مليار دولار من اميركا لم تنب بها مشروعا كبيرا واحدا .

كذلك كانت قروض البنك الدولي ، وكالة التنمية ، والحال نفسه مع قروض بلدان اوربوا الغربية .

وانا كانت القروض السوفيتية لم تستخدم في اي وقت للضغط على الارادة المصرية وقراراتها السياسية فانها على نقيض القروض الاميركية والغربية التي لا تقدم قروضا لا تدعم امن الولايات المتحدة حسب نص المادة ٥١١ من قانون الامن المتبادل الاميركي .

هناك مسألة هامة اخرى ، فالالاتحاد السوفيتي حين يعطي فترة سماح يلغي الفائدة عن هذه القروض كما اني فائدة الديون العسكرية على مصر . اما نادي باريس وصندوق النقد الدولي ففضلا عن شروطه المعروفة ، فانه يطالب البلد الدين بفوائد تأخير تبلغ ما بين ٢٦ و ٢٩ ، اضافة للفائدة الاعلى حتى يقبل باعادة الجدولة ويمنح فترة سماح . والمعروف ان مصر تحاول من سنوات ، تخفيض فوائد الديون العسكرية الاميركية اسوة بالعالم من ٢٤ الى ٢٧ دون نجاح .

ليس هذا شئنا باهظ للتعبية السياسية والاقتصادية لواشنطن !!

اسرائيل ترفض

اقتراح اميركا بشأن طابا

اقترحت واشنطن على كل من تل اببيب والقاهرة حلا وسطا لمشكلة طابا . بموجب هذا الحل تعطى السيادة لمصر وملكية الفندق والقرية السياحية لاسرائيل . اسرائيل رفضت الاقتراح ، وتفضل المضي قدما في مسألة التحكيم الذي بدأ ثلاثة قضاة محايدين النظر فيه منذ كانون الاول من العام الماضي . فالخبراء الاسرائيليون يرون ان موقفهم قوي وان كسبهم للتحكيم مؤكد . وكانت مصر قد رفضت القرار على لسان د.عبد المجيد استنادا لقوة موقفها ايضا .

واشنطن من ناحيتها تتخوف من ان نتيجة التحكيم ستعكر العلاقات وتضر بعملية السلام والتطبيع بين مدينتيهما .



حملة عربية

اتخذت المجموعة العربية في الامم المتحدة قرارا بتنظيم حملة ديبلوماسية واسعة ، تهدف لكسب الدعم العالمي لدعوة الامم المتحدة عقد مؤتمر عالمي حول مسألة الارهاب الدولي . هدف المؤتمر يتمثل في وضع تعريف للارهاب الدولي ووضع حدود فاصلة بينه وبين النضال الوطني التحرري . والمعروف ان الرئيس حافظ الاسد كان قد عرض الفكرة في خطاب عام السنة الماضية .

تفاهم البطالة في مصر

تشير بيانات الحكومة المصرية الى

ارتفاع مدهل في حجم البطالة في مصر ، حسب البيانات ، يبلغ عدد الذين وصلوا من العمل ٢٦ مليون ، يعمل منهم ١٢ مليون فقط . اي ان نسبة البطالة تصل حتى ٥٣.٨٪ . وتقول الارقام ايضا ان نصف مليون مواطن ينضمون الى سوق البطالة سنويا . والى جانب هذا ينخفض معدل دخل المواطن المصري باستمرار ، ويبلغ هذا الانخفاض في عام ٨٥ وحده بنسبة تتراوح بين ٢٠ الى ٢٥٪ .

لتطبيق اقتراح بري

طالب صلاح خلف - ابو اياد - عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، الاسراع في تشكيل لجنة مشتركة من حركة أمل والفصائل الفلسطينية ، مهمتها اعداد جدول زمني لاحلال السلام في مناطق المخيمات الفلسطينية في لبنان . وجاءت مطالبة صلاح خلف ، ردا على اقتراح نبيه بري زعيم حركة

امل ، برفع الحصار العسكري عن المخيمات نهائيا ، بعد انوصف حرب المخيمات بالخرقة ، وتشكيل لجان للمراقبة في نقاط تفتيش حول المخيمات . وكانت الفصائل الفلسطينية قد رحبت بهذا الاقتراح .

فاروق القدومي

اعلن فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، في تصريح له من العاصمة اليونانية ، ان منظمة التحرير لن تؤيد مؤتمرا دوليا يستثنى منظمة التحرير . أكد القدومي على حق المنظمة في المشاركة وبالحقوق الكاملة لنفسها

الطليعة

سياسة اسبوعية

صاحب الامتياز رئيس التحرير والمحرر المسؤول

الهانس لمرالله بشير البرهولي

القدس

المكاتب بناه رقم ٧ - مقابل فندق "مونت سكوبس"

ص.ب. ٢١٢٨١

تلفون ٨٢٨٢٦٦

مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

محل ٥٥٠ دولار

اوربوا ٢٥٠ دولار

اميركا الشمالية ٥٠ دولار

اميركا الجنوبية واسراليا ٩٠ دولار

افريقيا واسيا ٥٠ دولار

خمس ٢٠٪ للطلاب

خطه هبع للاجماع الاستراتيجي

دعونا تعرض بعض التوجهات التي كشفت عنها مؤخرا . فهذه التوجهات وليس كما تبدو في الظاهر . اسرائيل عرضت على مصر تقديم البحوث النووية وتطبيقه في الطاقة الكهربائية ومجالات خدمية اخرى من مصر موافقتها بتفاصيل برنامج مفاعل نووي ، كما حذرتها من مغفلة جهات عربية لا ترضى عنها . وتعرض اسرائيل ايضا وعلى تعاون لاتتاح معدات وتطبيقات اميركية . وتوقف نووذا في المعونة العسكرية لمصر ان والتعاون . ومصر بحاجة ماسة لتعلم وتنفيذ اسرائيل والارابن تقنيات استثمار بوتاس البحر الميت . مجال استثمار حجر الزيت النرويجي . وادي عربية اضافة لعملية التنقيب الجارية . وعلى الجانب الاخر توامل تنشر المدممة عدوانا على ليبيا . بنسبة وفرنسي ، ووصلت الواقعة التنشيط مهاجمة مطار مدني في عن الزامات العسكرية السورية ، وقرب تسليمها لـ ٢٩ ، وانتاجها لاسلحة كيميائية . بتهديات اسرائيلية ، واشادت بالقرارات التي تحمها صواريخ يريجو ٢ لعدوانها . ومقابل كل ذلك يستمر شامير في رفض فكرة المؤتمر الدولي ، وفي اقليمي ، بدعم واضح من واشنطن . ومنظمة عربية تدعي صداقتها وحميها الفلسطينية وشعبها . ويصعب ذلك متواصل على منظمة التحرير ، واستشعها من الصلابة كلها ، وانها "الطراوير" للمشاركة في وفد عربي مشترك . وكل هذا في اجواء التركيز على تشجيع الخليج . ويتضح ان الولايات المتحدة تقضي باشتراك قوات مصرية واسبانية قوات التدخل السريع الاميركية . له الخليج اذا ما تعرض امن دولتها لمناورات النجم الساطع كانت تحت العمليات المتوقعة ، وانها مستعدة لواخر الشهر الحالي . وان للشرق تشمل عمان والسعودية والعراق .

في بداية فترة رئاسة ريفان وزير خارجيته الكسندر مع خذ الاستراتيجي تقوم على تعاون عربي قوات التدخل السريع الاميركية لخط الاميركية في المناطق بما فيها عرعر وكان لاسرائيل فيها دور لكن بعد الصلح والتطبيع . وفشلت الخطة لفتح الواجهات السابقة تشير ان تطبقها وانها - وان الخروج بها الى الملاحة . لكن ينسى اصحابها او يتناسون التي اوقفتها في الماضي ما زالت قادرة على وادما في المستقبل ايضا .